

لاخوف عليهم ولا هم يحزنون! من هم؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كثر في الفترة الاخيرة ان يجي لي حالات آآ من الشباب المسلم او اهاليهم جاييينهم يقول لك احنا آآ المنصرين اشتغلوا معهم ببعض ايات القرآن - [00:00:00](#)

وخاصة الايات اللي اه في سورة البقرة وسورة المائدة هم ايتين بالزات يعني بيحي كام لقاط ويطلعوا الاية من وسط ايات كثيرة يقول لك اهو اتصدر نص القرآن بيقول ايه - [00:00:22](#)

ان الذين امنوا المسلمين والذين هادوا يبقى اليهود والنصارى يبقى المسيحيين والصابئين من امن بالله واليوم في الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يبقى اذا للمسيحيين واليهود - [00:00:32](#)

والمسلمين اللي يؤمن بالله واليوم الاخر ويعمل العمل الصالح. له اجره عند ربنا ولا خوف عليه ولا يحزن. مش محتاج محتاجة بقى انه يؤمن بسيدنا محمد ان الذين امنوا سورة المائدة والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:55](#)

اهي زيتها بالزبط بس الفرق كده فيهم ان الصبيين جول جت من قبل المصافي هنا هنرد عليهم نقول لهم ايه اول حاجة كون انه المسيحيين النهاردة ابتدوا يستخدموا القرآن فهذا شيه احنا بنرحب به احنا مش احنا ضد بالعكس احنا بنقول ربنا يهديهم للقرآن - [00:01:18](#)

لكن مش عايزينهم يقفوا في نفس الغلطة اللي وقعوا فيها لما تعاملوا مع كتابهم. لما تعامل المسيحيين مع كتابهم هم اشتغلوا بطريقة القص واللق. عندهم كده ايه صوت سحرية يقص بها الكلام ويطلع خارج السياق عشان يسبت عقيدة هو اخترعها - [00:01:39](#) انا باقول له لأ مش هاسيبك تعمل كده مع القرآن. تعال بقى في في ما تتعامل مع القرآن طالما اعترفت بان القرآن يستدل به على صحة العقيدة وانت بتعمل كده - [00:01:56](#)

دلوقتي تعال اقول لك القرآن بيستخدم ازاى. القرآن لما نيجي نتعامل مع موضوع معين بنجيب كل ما ورد في هذا التوبل كل ما ورد في القرآن الكريم في هذا الموضوع. مش هقول لك والسنة كمان. هنجيب كمان السنة. لكن خيلنا في القرآن دلوقتي. هات كل ما ورد في القرآن - [00:02:06](#)

عن مسلا النصارى وتعال نشوف هو القرآن بيقول ايه هنا الاية دي بتتكلم عن مين؟ الايات دي بتتكلم عن اليهود والنصارى والصابئين. الصبيين دول آآ يعني فرقة اصبحت مش موجودة دلوقتي او موجود منهم آآ عدد قليل جدا كان في - [00:02:26](#)

منذ الطبيعة المنطقية ويقال ان هم اتباع النبي آآ سيدنا ابراهيم ويقال ان هم اتباع النبي آآ داوود مش موضوعنا خيلنا نكتب في موضوع النصارى واليهود الاية اتنين وستين في سورة البقرة. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - [00:02:41](#)

عليهم ولا هم يحزنون. دي الاية رقم اتنين وستين. هل تسمح لي اجيب لك الاية واحد وستين عشان نقراها؟ وتشوف بتقول ايه؟ لان انت دلوقتي بتقول ان كل اليهود والنصارى والصابين - [00:03:04](#)

ما دام مؤمنين بربنا وباليوم الاخر وبيعملوا الصالحات يبقى ما فيش مشكلة عندهم خالص. طب تعال نشوف ايه الاية اللي قبلها بداية قبلها ربنا بيخاطب فيها بني اسرائيل بيقول واذا قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها - [00:03:14](#)

وفومها وعدسها وبصرها. قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصرًا فان لكم ما سألتكم. آآ القصة دي يعني في قصة سيدنا موسى احنا كلنا فاهمينها. اسمع بقى انا بقول ايه وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغار - [00:03:33](#)

غضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا تدوم هل الكلام ده متناسق مع لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هل دول هم دول معقول؟ يعني لما ربنا يقول على الناس ان لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:03:53](#)

معقول يبقوا هم هم اللي قال عليهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق في ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون يبقى دول غير دول - [00:04:21](#)

يبقى لما القرآن يتكلم عن فرقة معينة في عدة مواضع بطرق مختلفة نفهم ان هذه الفرقة انفصل منها عدة فرق. وكل واحدة منهم استحققت هذا الوصف اللي القرآن بيوسف. تعالوا نأخذ آآ - [00:04:34](#)

سورة المائدة. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. دي الاية تسعة في سورة المائدة طب تعال كده للاية اللي قبلها تمانية وستين بتقول ايه؟ قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما - [00:04:49](#)

انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك يا محمد يعني القرآن سيزيد كثير من طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين. يعني بيخاطب اهل الكتاب سواء يهود او مسيحيين. وبيقول لهم لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. لازم تعملوا - [00:05:11](#)

تنفخوا ما في التوراة والانجيل. وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن هنا وما انزل اليكم من ربكم هي قرآن. ولا كثيرا منهم ما انزل اليك. من الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام. من ربك طغيانا وكفرا. يعني كثير منهم القرآن سيزيد طغيان - [00:05:35](#)

كفر فيقول لنا ايه فلا تأس على القوم الكافرين تعالوا نشوف الاية اللي بعدها اللي بعد ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بعدين ايه بقى؟ ربنا يقول لك لقد اخذنا ميثاق بني - [00:05:55](#)

اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون احاسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا. كثير منهم والله بصير بما يعملون. خلي بالك القرآن دايم اوبجيكتف جدا. موضوعي جدا ما - [00:06:11](#)

ما بتعاملش مع فرقة واحدة كما هي يقول لك كثير منهم بعضهم ما ما بيعمممش. لقد كفر اسمع بقى دي بقى للايه؟ للاخوة المسيحيين. اللي بيقولوها ده القرآن بيتفق معنا في العقيدة والقرآن بيستدلوا بالقرآن على صحة عقيدتهم. طب اسمع دي كده - [00:06:33](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لو حد مسيحي قال لك لا احنا ما بنقولش ان الله هو المسيح ابن مريم. قل له رح اتعلم دينك. ما انت مش فاهم حاجة خالص - [00:06:50](#)

الاساس في الثالوث المقدس هو ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله وكل واحد فيهم هو الله وكل واحد فيهم غير الاثنين التانيين يعني المسيح هو الله عند المسيحيين. اي مسيحي يقول لك لا احنا ما عندناش كده احنا ما بنقولش كده قل له انت مش فاهم دينك. يا اما بتضحك علي - [00:07:05](#)

وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار هل معقول الكلام ده متفق مع لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟ ده عكس بعض الزبط. اذا هنا القرآن بيتعامل مع فرقتين مختلفتين تماما من النصارى - [00:07:27](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد. ده ليه؟ خل بالك. معدوم الاب هو الله والابن او المسيح هو الله. والروح القدس هو الله. هو حقيقة ان هم هو الاب بس هو الله على فكرة - [00:07:48](#)

وهم عبدوا الله والرسول والملأ. فراح خدوها باكيدج لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون. لا يمسن الذين كفروا - [00:08:05](#)

عذاب اليم. شايف نبرة الغضب يعني تشعر ان فيه نبرة غضب ربنا غاضب من مما نسبوا اليه. هل معقول دول ربنا كلمني بالطريقة دية هم هم اللي في الاية اللي قبلها بيقول عليهم لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون! ابقى اسمع اسمع الغضب - [00:08:20](#)

افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. ربنا بيقول لهم لسة الباب مفتوح توبوا الى الله استغفروا الله مما نسبته اليه. بل المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - [00:08:40](#)

كناية عن الاحتياج. الله لا يحتاج وبالتالي اللي بياكل طعام يحتاج الى اخراج الطعام. الله سبحانه وتعالى منزله عن ذلك انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون. خل بالك انه - [00:08:59](#)

هم فعلا امنوا مش بالله. امنوا بوجود اله. لكن نسبوا لله صفات تغضب الله. احنا بنقول سبحانه الله! يعني ايه سبحانه الله! يعني انزه الله عن كل نقص هؤلاء نسبوا لله النقص. ونسبوا لله صفات بشرية. ونسبوا لله صفات غير صحيحة - [00:09:16](#)

قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. اوعدوا تبالغوا بالمبالغة الشديدة دية - [00:09:43](#)

ولا تتبعوا اهواء خلي بالك. قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. اذا دايم بيتكلم عن ان هناك بعض الناس من شيوخ المسيحية اللي اضلوا الناس. واخترعوا فيها. عندك بقى مش عارف - [00:09:58](#)

كل دول عملوا اشياء ودسوا اشياء في المسيحية آآ عملت هذا الكلام. طيب تعال نشوف بقى كده الاية اتنين وتمانين. مين بقى الناس اللي ربنا بيتكلم عليهم دول اللي هم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:10:18](#)

اسمع كده لتجدد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدد اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. دي الاية اللي بنسمعها دايم في الاحتفالات الرسمية. وييجوا ايه المشايخ بتوع الازهر يقوموا قاريينها وساكتين - [00:10:32](#)

تعال كده لأ كمل كمل انت كده اوحيت للناس من المسيحيين عشان عندهم قسيسين ورهبان وان هم ناس متواضعين دول كده هم دول المقصودين في الاية لا اسمع ولا تجدد اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا - [00:10:54](#)

استمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع يعني لما بيسمعوا القرآن يبيكوا مما عرفوا من الحق. يبقى هم عرفوا ان ده الحق يقولون ربنا امنا فاكذبنا مع الشاهدين ويعلنوا اسلامهم. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق - [00:11:15](#)

ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. احنا ازاى ما نؤمنش بربنا وباللي جالنا من الحق ده اللي هو القرآن ونطمع ازاى ما نطمعش في ان ربنا يدخلنا مع القوم الصالحين. اسمع فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين - [00:11:36](#)

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. يبقى عندنا نوعين. يبقى القرآن بيتكلم دايم عن نوعين مختلفين. نوع بيؤمن على طول. مين مين هم اللي لما سمعوا القرآن على طول امنوا دول اسمهم الاريسين - [00:11:56](#)

الاريسين اتباع عبدالله بن اريوس اتباع اريوس قص كنيسة بكرة في الاسكندرية واحط فيه الديسكربشن بتاع الفيديو تحت دلوقتي آآ اللينكات بتاعة الفيديوهات اللي بشرح فيها ما هم الاريسيين. معظم شعب مصر اصلا ما كانش مسيحي مثلث ابداء. كانوا مسيحيين آآ - [00:12:11](#)

موحدين يقولوا لا اله الا الله عيسى رسول الله لا عمرهم امنوا بالثالوث ولا امنوا بالهية المسيح ماشي دول اريوس كان قس كنيسة بوكرة في الاسكندرية واعترض على ما حدث في القرن الثالث الميلادي من مسألة تأليه المسيح - [00:12:31](#)

التي بدأت ماشي على فكرة قبل عام مية وخمسين ميلاديا ما كانش فيه تقرير للمسيح خالص. بداية كانت في مية وخمسين ومية وثمانين. ثم بعد كده اشتدت او تم بتاعها او الاعتراف بها بطريقة رسمية في آآ - [00:12:51](#)

مجمع ميقييا او مجمع نيقييا سنة تلتمية خمسة وعشرين. عموما جزاكم الله خيرا انا بس حبيت اقول للشباب موسى ما تسيبش حد يضحك عليك ما تسيبش حد يمسه كتابك ويقص لك منه ويطلع لك ويقول لك بص بص لا احنا ما بنشوفش اية على بعضها. احنا بنشوف الاية بالسياق بتاعها. وشوف اللي جه قبلها ويشوف اللي جه بعدها. في حاجة اسمها السياق. في حاجة اسمها - [00:13:08](#)

السباق وحاجة اسمها اللحاق. السباق هو اللي جه قبل الاية. اللحاق ما لحق الاية. السياق هو الكونتاكست اللي جه قبل الاية وبعد الاية. هي دي الطريقة نقرا بها وبنفهم بها. ما تسيبش حد يخرب لك دينك زي ما خربوا اديانهم - [00:13:27](#)

خلاص جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واشكركم جدا وساضع في الرابط دلوقتي الروابط بتاعة اللي بتشرحها - [00:13:42](#)